

## الأغاني

- ( رَمَتْ نَدِي بِنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى ... فَمَا بَالُ مَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ ) .  
( فلو أنَّ ما أُرْمَى بِنَدِيلِ رَمَيْتُهَا ... ولكنَّ ما أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ ) .  
( إذا ما رآني الذَّسُّ قالوا ألم يَكُنْ ... حدِّثنا حدِّثنا البَرِّي غيرُ كَهَامٍ ) .
- ( وأفندي وما أُندي من الدهر ليلةً ... ولم يُفْنِ ما أفنيتُ سِلاكَ نِظامٍ ) .  
( وأهلكَ ندي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ ... وتَأْمِيلُ عامٍ بعدَ ذاكَ وعامٍ ) .  
أخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد بن إسحاق قرأت على أبي حدثنا الهيثم بن عدي عن مجالد عن الشعبي قال .  
دخلت على عبد الملك بن مروان في علقته التي مات فيها فقلت كيف تجدك يا أمير المؤمنين فقال أصبحت كما قال عمرو بن قميئة .  
( كأزِّي وقد جاوزتُ ترسُعينَ حِجَّةً ... خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عِنَانَ لِحَامٍ ) .  
( رَمَتْ نَدِي بِنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى ... فكيف بمن يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ ) .  
( فلو أنَّها زِيدُ إِذَا لَاتَتْ قَيْدُهَا ... ولكنَّ ما أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ ) .  
( وأهلكَ ندي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ ... وتَأْمِيلُ عامٍ بعدَ ذاكَ وعامٍ ) .  
فقلت لست كذلك يا أمير المؤمنين ولكنك كما قال لبيد .  
( قامَتِ تَشَكُّي إِلَيَّ المَوْتِ مُجْهَشَّةً ... وقد حملتُك سَيدِعاً بعدَ سَيدِ عَينا ) .  
( فَإِنْ تَزَادِي ثَلَاثًا تَبْدُلُغِي أَمَلًا ... وفي الثُّلَاثِ وَفَاءٌ لِلثَّمَانِيَا ) .  
فعاش حتى بلغ التسعين فقال .  
( كأني وقد جاوزتُ ترسُعينَ حِجَّةً ... خلعتُ بها عن مَنكُبي رَدائيا ) .  
فعاش حتى بلغ عشرين ومائة سنة فقال